نحو الفتح معهما بل لذلك فتحهما معهما ليتجانس الصوت فيخف ويتيسر وقال
في الابانة نحوه وقال المهدوي في التحصيل نحوه قال الداني في الموضح وكذلك
حال القاف سواء من حيث كانت مستعلية تغلب موضع الفتح نحو الفتح معها واما
الخاء فمنهم من يعطيها من اخراج حيث وقع وكذلك حكم الساكن الذي ليس يستعمل فيهما فتحة
الراء بعدها كما قال بخره وكذلك استثناها بتاكم قال الداني في الابانة ولا اعلم عن
ورش خلافا في نحو ذلك انه يميل فتحة الراء قليلا لاجل كسرة الهمزة في نحو قوله اخراجهم
واخراج امه ونحو اخراج واخراجا وما اشبهه من لفظ اخراج حيث وقع مع
كون الساكن الحائل بين الراء وبين الكسرة حرف استعلاء وهو الخاء قال فان قيل من اين
وجب انعقاد الاجماع عنه على امالة فتحة الراء في ذلك وقد علمت ان من شيوخه
وشيوخ جميع اصحابه واهل الاداء عنه تغليب حرف الاستعلاء اذا كان حائلا بين الكسرة
والراء واخلاص فتحة الراء لاجله فالجواب من ذلك ان الخاء لما فارقت اخواتها من
الحروف المستعلية غير الصاد في الجنس فكانت حرفا مهموسا خفي الصوت لم تقو لذلك
قوة اخواتها المجهورة القوية الصوت من جهة ان تغلب كسرة الهمزة عليها وتمنع فتحة الراء
بعدها ان تجانسها بما تقدم من الكلام فان قيل فالصاد ايضا مهموسة كالخاء فيجب
الا تقوى ايضا على منع الامالة وان تضعف عن ذلك لضعف الهمس وان تغلب الكسرة التي
قبلها عليها فتمال فتحة الراء لاجلها وذلك في نحو قوله مصرا ومصر واصرا واصرهم واذا
كان ذلك بطل ما حكيته من انعقاد الاجماع عن ورش على اخلاص فتحة الراء في ذلك
لاجل الصاد قال فالجواب ان الصاد وان كانت حرفا مهموسا فانها ليست من جنس ما
بل هي من جنس الضاد والطاء والظاء المطبقات ينفرس الامالة لغلظ فيهن وزيادة قوتهن
وذلك من حيث شاركتهن في الاطباق والتزحل للفتح وواختص فيه موجب بذلك ان تجري مجراهن
في المنع من الامالة ووجوب اخلاص الفتح وان تفارق الخاء في وجوب الامالة لما بينهما
حسن لطيف وبالله التوفيق قال الشيخ يعني في الشرح ولم تقع الطاء والظاء كالعين
ولو وقعتا لكان فيهما ما منع الامالة حملا لهما على الطاء لاستعلائهما والجهر والاطباق
الذي فيهما فالو كذلك الغين ايضا لاستعلائها والجهر الذي فيها غير انها اضعف من الطاء

والضاد

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه

والضاد لانها منفتحة وهما مطبقتان قال ولم يات في القران بينهما من حروف الاستعلاء
بين الكسرة وفتحة الراء ولو اتى لكان حكمه ما تقدم
لهم من استثناء اذا حرف من زمان لما يات وفيه معنى الشرط والعامل فيه جوابه . سكن
بفعل ماض . وفاعل استقل مضاف اليه . بينهما ظرف مكان ومخفوض ضربه والقصر عائد
على الكسرة والراء والعامل في الظرف سكن . لا حرف استثناء . سكون منصوب على
الاستثناء . الخاء مضاف اليه . فانها الفاء جواب اذا . انها ان واسمها والهاء عائدة
على الراء المذكورة قبل هذا . مرققا حال تحقيق . فخمت فعل ماض مبني للمفعول
الذي لم يسم فاعله ضمير يعود على الراء والجملة خبر ان والتفخيم فخمة كبرى
في موضع خبر مبتدا محذوف وهو يحكي بان جعلت الكاف اسما بالتقرير ذلك مثل
حواوان جعلتها حرفا بالتقرير ذلك ثابت كنحو . واخرهم معطوف محكي . ونحوه
معطوف وهو منون مخفوض بالكسرة ولو حكاه لانكسر البيت . وفراقهما معطوف
محكي ثم قال

وفخمت في الاعجمي وارم ۞ وفي التكرر بفخم او يسم
وقبل مستعل وان حال الف ۞ وتابع يسم الترقيق عمرو

ثبت في رواية الحضرمي والمكناسي في اول البيت الثاني وفي التكرر بالتاء وكذا
وقفت عليه بخط الشاطبي وفي رواية البلبيقي وفي المكرر بالميم وهي الرواية الاخرة
وثبت في رواية الحضرمي والبلبيقي في اخر البيت الرابع الف وكذا وقفت عليه
بخط الشاطبي وفي رواية المكناسي الف وحرف مستعل وذكر تفخيم الراء اذا حال
بين الكسرة وبينها حرف استعلاء اخذ الان يتكلم بذكر مواضع فخمت وقياسها امالة
بفتحها بين اللفظين وقوله وفخمت في الاعجمي اي وفخمت الراء في الاسم الاعجمي
فهو على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه قال الداني في الابانة والتلخيص
واما الاسماء الاعجمية فهي ثلاثة اسماء لا غير ابراهيم واسرائيل وعمران حيث وقعت
وقال في جامع البيان والاقتصاد والمجاز البيان والموضح نحوه قال في الابانة والعلة
في اخلاص الفتح للراء في ذلك انه لما كانت هذه الاسماء اعجمية وكانت العرب قد منعتها

Copyright © King Saud University